

## 32-فضل صلاة الاستسقاء - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله-

### مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صلاة الاستسقاء من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز - 00:00:03

الى من يطلع عليه من المسلمين وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن الله علي وعليهم بالتوبه النصوح من جميع السينات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ان ولي الامر حفظه الله - 00:00:30

قد امر بالاستسقاء صباح يوم الاثنين الموافق للسابع من شهر جمادى الاولى من عام ثمان واربعه والف للهجرة لتأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه - 00:00:54

وقد امرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عز وجل اذا سألك عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:01:16

فليستجيبوا لي وليرمذنوا بي لعلهم يرشدون وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا او وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:01:40

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين اذا اشتدت بهم الامور لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغاثهم ويجرهم بحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:02:02

ولما اشتد الجدب في المدينة وما حولها طلب المسلمين من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغث بهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث رب وكر الدعاء - 00:02:28

وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث رب ودعاه ورفع يديه والحمد في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمين ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا - 00:03:04

ومن اعظم اسباب الرحمة وننزل الغيث تقوى الله عز وجل والتوبه اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه - 00:03:23

ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم. كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض الاية وقال سبحانه ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:03:42

وقال تعالى ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:04:08

اولئك سيرحهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الآيات الكريمة ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته عبادة واحسانه اليهم وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة - 00:04:37

عنهم فانقووا الله عباد الله واحسنوا الى عباده وتوافقوا بالحق واصبروا عليه وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر وتوبوا الى الله من جميع الذنوب يرحمكم مولاكم سبحانه - [00:05:02](#)

ويمن عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون وقال صلی الله علیه وسلم من لا یرحم لا یرحم [00:05:23](#)

وقال عليه الصلوة والسلام الراحمون یرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض یرحمكم من في السماء والآيات والاحادیث الشریفة في الحث على التقوى والاستقامة ورحمة العباد والاحسان اليهم كثیرة معلومة واسأل الله ان یصلح احوال المسلمين جمیعا - [00:05:43](#)  
وان یمن عليهم بالتنویة النصوح من جميع الذنوب وان یغیثهم من فضله وان یجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان یعید

الجميع من شرور النفس وسیئات العمل ومن مضلات الفتنة - [00:06:07](#)

وان ینصر دینه ویعلی کلمته وان یوفق ولاده امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان یصلح لهم البطانة ویعینهم على كل خیر انه ولی ذلك وال قادر عليه والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:06:23](#)

التوقيع الرئيس العام للادارات البحوث العلمیة والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المکتبة الصوتیة لسماحة الشیخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع کبار العلماء کویت اعزها الله بالتوحید والسنۃ - [00:06:44](#)